Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهنئ المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي، الجالية الإسلامية – في استراليا- والجالية العربية بكل طوائفها ومذاهبها ، بحلول شهر رمضان الكريم آملين أن يكون شهر خير على الجميع. ونخص بالتهنئة الجالية الفلسطينية مسلمين ومسيحيين وإنشاء الله تظلوا سالمين غانمين عن الشر بعيدين بالأهل محوطين للخير فاعلين وكلو آمين .

شهر رمضان خير شهور السنة ، حيث أنه يفرغ الإنسان لتعبد وتقرب لله . وهو شهر الثقافة بالعالم العربي حيث تنتعش قراءة الكتب و الندوات الثقافية والتراثية.

خلال شهر رمضان الفضيل سوف يقوم المركز الثقافي بإصدار مجلة يومية **بإسم تمرة رمضان** . وهي تعني بالتراث الفلسطيني من عادات وتقاليد وأكلات وقصص شعبية وكل ما استطعنا أن نجمع من تراثنا . والمجلة تعد كبيرة بقيمتها العلمية ودسمة بمواضيعها لكننا تعدها أرشيف عن التراث الفلسطيني . وهي مقسمة لأبواب ثابتة نكتب يوميا موضوع واحد بكل باب، علما أن أغلب المواضيع منقولة من مواقع الأنترنت ورأينا أن جمعها يسهل تناولها، ويساعدنا بحملتنا المتواضعة للحفاظ على التراث الفلسطيني.

الباب الأول يتناول موضوع العادات والتقاليد في فلسطين، بالأعداد الأولى سوف نتكلم عن العادات والتقاليد في شهر رمضان، ثم بعد ذلك سوف نتكلم عن عادات أخرى.

الباب الثاني نتاول موضوع تاريخ فلسطين ، بالأعداد الأولى سوف نعرض تاريخ العائلات الفلسطينية وارتباطها بالعائلات العربية بدول الجوار، ثم سنعرض أمور تاريخية أخرى.

الباب الثالث نتاول موضوع زيارة لفلسطين ،ونتجول معكم في أرجاء فلسطين ونقص عليكم أجمل في هذه الأمكنة لنفتح أعيننا على مدننا ونقرؤها بطريقة جديدة ونتجول برحابها.

الباب الرابع نتاول موضوع أشجار فلسطين، سنتاول كل يوم نوع من أنواع الأشجار بفلسطين، ونروى لكم قصته مع انتهاكات الاحتلال. وسوف تستغرب أن هناك أنواع لا تنمو إلا في فلسطين.

الباب الخامس نتاول موضوع حيوانات فلسطين، سنتاول كل يوم نوع من أنواع الحيوانات بفلسطين ونروي قصته مع انتهاكات الاحتلال . وسوف تستغرب أن هناك أنواع لا تعيش إلا في فلسطين.

الباب السادس نتاول موضوع الصناعات المنزلية والحرفية في فلسطين، وكل يوم سنعرض أحدى هذه الحرف ومعاناتها من الاحتلال و إهمال المجتمع الفلسطيني لها. وسوف نعرض بعض الصناعات الحديثة

الباب السابع نتاول موضوع المأكولات الفلسطينية ، وكل يوم سنقدم لكم وصفة أو وصفتين.

الباب الثامن نتاول موضوع الحلويات الفلسطينية ، وكل يوم سنقدم لكم وصفة أو وصفتين.

الباب التاسع نتاول موضوع حكايات الشعبية ، وكل يوم سوف نروي لكم حكاية.

الباب العاشر نتاول موضوع الشعر وزجل الشعبي ، وكل يوم سوف نقدم لكم قصيدة.

الباب الحادي عشر نتاول موضوع الأمثال الشعبية ، وكل يوم سوف نعرض بعضها.

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

الباب الثاني عشر نتاول موضوع الأزياء الشعبية ، وكل يوم سوف نعرض بعضها
وبختام كل مجلة سيكون هناك **قصة من قصص الأنبياء**. فالأنبياء – عليه السلام – الذين يعدون الجزء الأهم بتاريخ فلسطين ، لكننا نعرض لكم قصص الأنبياء من جوانب عديدة فنورد ما ذكر بالقرآن الكريم وتفسيرها ، ثم نعرض ما كتب بالتوراة مع قراءة نقدية له وكذلك نورد علاقته بفلسطين.
وإنشاء الله تكون معلوماتنا مفيدة لكم، آملين منكم إرسالها لك من يهتم بالتراث الفلسطيني وأن تحتفظوا بها كأرشيف مبسط سهل المنال خصوصا لأجيال لم تعش في فلسطين . ونكرر أن أغلب موجوداتها منقول ونحن مستعدين لتصويب أي خطأ أوسماع أي نصيحة أو تعقيب . والقصد أحياء تراثنا الشعبي.

تمرة رمضان (العدد الأول)

الباب الأول يتناول موضوع العادات والتقاليد في فلسطين: العادات الفلسطينيه في رمضان (3)

الباب الثاني نتاول موضوع تاريخ فلسطين : العرب العدنانيون .....(5)

الباب الثالث نتاول موضوع زيارة لفلسطين: مغارة الشموع.....(8)

الباب الرابع نتاول موضوع أشجار فلسطين: شجرة الجميز – غزة.....(9)

الباب الخامس نتاول موضوع حيوانات فلسطين: الحجل الفلسطيني.....(12)

الباب السادس نتاول موضوع الصناعات المنزلية والحرفية في فلسطين: الصابون النابلسي...(13)

الباب السابع نتاول موضوع المأكولات الفلسطينية: المقلوبة.....(16)

الباب الثامن نتاول موضوع الحلويات الفلسطينية: القطايف.....(17)

الباب التاسع نتاول موضوع حكايات الشعبية: جبينة.....(19)

الباب العاشر نتاول موضوع الشعر وزجل الشعبي: نحن من عكا.....(20)

الباب الحادي عشر نتاول موضوع الأزياء الشعبية: الصراع على الهوية التراثية.....(21)

الباب الثاني عشر نتاول موضوع قصة من قصص الأنبياء: آدم عليه السلام.....(23)

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

العادات الفلسطينيه في رمضان

على مر العصور واختلاف الأزمنة وأمام رحى التكنولوجيا والتطور احتفظ رمضان فلسطين بسمات وعادات ومظاهر ثقافية خاصة تناقلتها وتوارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل وبقيت خالدة في ذاكرة التاريخ .

تبدأ فلسطين في الاحتفال بشهر رمضان بمجرد رؤية هلاله (سواء في فلسطين أو في بلد مجاور عملا بمبدأ وحدة المطالع)، حيث تصدح المساجد بالدعاء والابتهالات معلنة الصيام، ويتجه المسلمون إلى المساجد ليؤدوا صلاة التراويح، وتخرج جموع الأطفال تحمل الفوانيس التي تعد من التقاليد القديمة السارية المفعول حتى اللحظة، ويحرص أولياء الأمور على إدخال البهجة على نفوس أطفالهم من خلال شرائها لهم.

كثيرةٌ هذه العادات الفلسطينية الرمضانية التي تندمج مع روح العصر وتتأقلم معه محافظة على سماتها وأصالتها.. ومن بين هذه العادات قيام "كبير العائلة" أو من ينوب عنه بزيارة أرحامه وتقديم الهدايا بمناسبة حلول الشهر الفضيل، وغالباً ما يتم هذا الأمر بعد الإفطار.

وكغيرها من البلدان تصحو فلسطين على صوت "المسحراتي" بطقوسه المصاحبة لقدومه كالنقر على الطبل بقوة، وذكره لله عز وجل، والأناشيد الرمضانية العذبة التي تُوقظ النيام: "اصحى يا نايم.. وحد الدايم"، وتشعرهم بجمال هذا الشهر وأهمية "المسحراتي" بعيداً عن نغمات الجوالات المتعددة والمختلفة.

وبعد انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية يأمل فلسطينيو غزة أن يسمعوا مدفع الإفطار بعيداً عن الغارات الإسرائيلية التي طالما أقلقت حياتهم وعكرت أجواء رمضان الكريم.

وبالرغم من اقتناء غزة مدفعا أثريا قديما برونزي اللون، مثبتا على منصة رمزية أقامتها بلدية مدينة غزة قبل عدة سنوات بوسط المدينة، حيث كان يطلق قذائف صوتية وقت الفطور مع

أذان المغرب في كافة أيام شهر رمضان قبل احتلال غزة عام 1967، فإنه سيظل عاجزًا عن تلبية رغبة الغزويين بإحياء تقليد يتذكره كبار السن في هذه المدينة الفقيرة والسبب أنه: قديم ومعطل .
ويوضح ناصر الصوير مسئول الإعلام في بلدية غزة أن هذا المدفع الذي عُثر عليه قديماً في مخزن تابع للبلدية كان يحيي تقليد مدفع الإفطار في رمضان زمن الحكم العثماني لفلسطين والذي انتهى في 1918.
وأضاف قائلاً: "إن تجديد مدفع رمضان فكرة جيدة ومطروحة، لكن المشكلة أن المدفع غير متوفر لدى البلدية، وتجرى اتصالات مع الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية لتوفيره."
ويأمل الغزويون في إحياء تقليد مدفع رمضان خصوصاً هذا الشهر؛ لأنه ولأول مرة يجيء دون احتلال.

المائدة الفلسطينية

ويتميز الشعب الفلسطيني منذ عقود طويلة عن غيره من الشعوب بأصناف معينة من الطعام والشراب في شهر رمضان. وتكاد تتسم كل منطقة بنوع معين من الأكلات فها هي المقلوبة والسماقية والمفتول والقدرة تغزو موائد غزة، بينما يتربع على عرش موائد الإفطار في الضفة الغربية المسخن والمنسف، ولا تخلو موائد الإفطار الفلسطينية من المتبلات والمخللات بأنواعها والسلطات المختلفة لفتح الشهية بعد صوم عن الطعام طوال النهار.
وتجدر الإشارة هنا إلى أن تبادل الإفطار الأسري برنامج لا يغيب عن أجندة العائلات الفلسطينية في شهر رمضان وتتفنن ربات البيوت في إعداد الأكلات والتباهي بأشهاها. وبالطبع فإن التمور بمختلف أشكالها وأنواعها عروس مائدة الإفطار الفلسطينية. وإلى جانب التمور تصطف المشروبات بألوانها والتي يأتي في مقدمتها "شراب الخروب" وهو شراب يباع عادة في فلسطين في الساحات العامة والأسواق، أما في شهر رمضان الكريم فالأمر يختلف فيدخل هذا الشراب غالبية المنازل الفلسطينية وإلى جانبه تصطف أشربة (عرق السوس، وقمر الدين، والكركديه، والعصائر بأنواعها). وتزدان أسواق غزة الشعبية بمظاهر استقبال شهر الصيام، خصوصاً لدى باعة الحلويات وفطائر "القطايف" التي لا تكاد تخلو منها أية مائدة فلسطينية في رمضان.

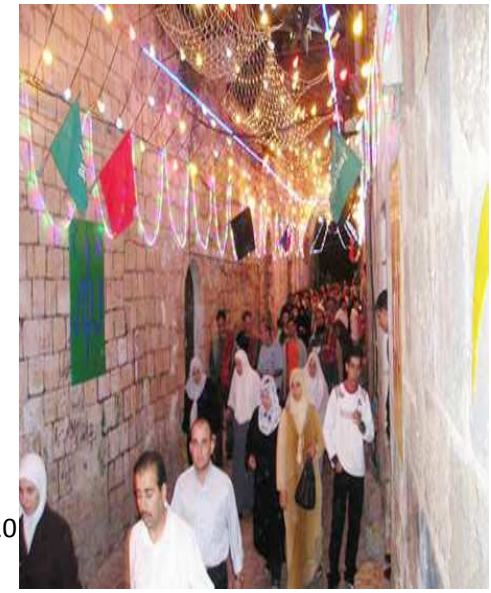

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

العرب العدنانيون

أولاً : أشهر القبائل العدنانية التي سكنت فلسطين:
أولا :ربيعة :وهو ابن نزار بن معد بن عدنان .ومن أشهر قبائل ربيعة التي سكنت فلسطين، قبيلة عنزة :وهم بنو عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . وكانت مواطن عنزة في أواسط نجد، بينه وبين شمال الحجاز. وفي أوائل القرن الثامن عشر للميلاد شرعت بعض بطون عنزة تخرج من نجد وتزحف شمالا، طلبا للرعي والماء ،وما لبثت أن تمكنت من دخول حوران وشرق الأردن وانتزعت السيادة من السردية. وقبل عام 1761كانت عنزة تعد أكبر عشائر بادية الشام، تأخذ أموالا وفيرة من ركب الحج الشامي .ثم اخترقت هذه القبيلة أواسط سورية ونازعت عشائر حمص وحماة سيادتها ، وفرضت عليها الخوّة وتمكنت من الانتصار على عشائر حلب، وبذلك أصبحت عنزة سيدة بادية الشام حتى وادي الفرات وأطرف العراق .وتعد اليوم أعظم القبائل العربية ولها بطون عديدة في شمال الحجاز ، نجد ، الشام ، بادية الشام والعراق .ومن أشهر بطونها اليوم" الرولا "و"ولد علي" و"الدهامشة "ومن سلالات عنزة في فلسطين.
1 - قبيلة الترابين في منطقة بئر السبع ، وتعود هذه القبيلة بأصلها إلى بني عطية الحجازية والتي تعرف أحيانا "عرب المعازة "نسبة إلى معازا بن أسد أي جد عنزة.
2 - النتوش أو العطاونة من التياها في ديره بئر السبع ، وهم من بني عطية واليهم ينتسب آل النتشة في الخليل، وعائلة الهباب في يافا، وكذلك اهل قرية سكاكة في جبل نابلس، وعرب المحافظة في ديرة السبع.
3 - عرب السوالمة ، يقيمون على بعد خمسة عشر كيلو شمال يافا، حم من" الرولة "أكبر عشائر عنزة.
4 - عرب العنوز في قضاء حيفا ، وكانوا يقيمون في قرية المراح التي اندثرت في العهد البريطاني.
5 - حمولة المنشطة ودار ناجي، وحمولة دار علي في كفر الديك من ولد علي من غترة.
6 - حمولة النعيرات في ميثلون من أعمال جنين ، وبعض سكان النزلة من نواحي غزة .وسكان علار في قضاء طولكرم.
7 - آل دهمش في اللد، وهم من الدهامشة من عنزة.
8 - آل النمر، في مدينة نابلس.
ثانيا :بنو كنانة :من القبائل العدنانية، وكنانة الأب الثامن في عمود نسب رسول الله .ومن مشاهير كنانة في فلسطين: أحمد ابن الفقيه حسين بن أرسلان الرملي .عمّر في يافا برجا وكان يكثر الإقامة فيه، وهو الذي يعرف فيها باسم جامع الشيخ أرسلان بالبلدة القديمة، توفي بالقدس عام 844 هـ ومنهم أحمد بن علي الكناني العسقلاني، المعروف بابن حجر، ولد ونشأ في مصر، نزل آباؤه مصر بعد خراب عسقلان عام 669 هـ وهو صاحب فتح الباري في شرح صحيح البخاري والذي قيل فيه توريه لا هجرة بعد الفتح.
وإلى بني كنانة تنسب عائلة الخطيب في بيت المقدس، وهي مذكورة في المصادر القديمة باسم" ابن جماعة."
ثالثا :قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان :نزلت مجموعات منها في أريحا، وتل خويلفة في ديار بئر السبع .ولعل" خربة قيس "في جبال نابلس دعيت باسمها هذا لنزول جماعات من قيس فيها.
وحمولة الإحفاه في برقة في جبال نابلس من قبيلة عتيبة وهذه من هوازن، من قيس وتفرعوا إلى : صلاح، وأبي عمر، وغلّس، والحاج. ومن قيس عيلان، بنو عدوان، وهي أكبر قبائل شرقي الأردن .نزلت جماعة منهم في بيت حانون بالقرب من غزة. ومن قيس عيلان :بنو سليم، قوم الخنساء، وينسب إليهم الفوائد ومن أحفادهم بعض عشيرة عمار بن عجلان من الجبارات، وحمولة الفوائد من الترابين في ديار بئر السبع.
وبنو ذبيان :من قيس عيلان، ومن بطون ذبيان :فزارة، وإلى فزارة هذه تنتسب حمائل الحشابكة والصلاحات،

والدبابسة في طلوزة في جبال نابلس. وفي نحو 1814 هـ نزلت جماعة من مواسي برقة شمالي فلسطين، والمواسي في فزارة اشتهر منهم" عقيلة بن موسى الحاسي"الذي كانت له سطوة في مرج ابن عامر، وتوفي عام 1870م ودفن في أعبلين من أعمال حيفا. وبنو هلال من قيس عيلان، من العدنانية، ومن أحفاد بني هلال في فلسطين قبيلة التياها في لواء بئر السبع. والغزاوية من قبائل بيسان يعودون بأصلهم إلى التياها ومن أعقاب بني هلال عرب الهنادي في جنوب فلسطين.

ومن قريش :من بني الحسن بن علي في فلسطين :عائلة الدباغ في يافا تعود بنسبها إلى الأدارسة عن طريق السيد عبد العزيز الدباغ بن مسعود الإدريسي الحسني.

وقبيلة الزعبي :عن طريق عبد القادر الجيلاني، وهم منتشرون في الناصرة وقراها وفي يافا وحيفا وطوباس.

وتنسب إلى الحسن السبط، عن طريق الجيلاني أيضا عائلة زيد الكيلاني الفلسطينية ومن أشهر بني الحسن ظاهر العمر، الذي ينتسب إلى حمولة الزيادنة من أعقاب الحسن بن علي، وهؤلاء الأعقاب منتشرون في الناصرة وفي بعض قرى الجليل، ومنهم جماعة في ياصيد من عمل نابلس.

ومن الحسنيين :عائلة أبو الرب في بلاد جنين، وآل البرقاوي في نواحي طولكرم .والوحيدي من ترابين بئر السبع. وعائلة اليشرطي في عكا والعلما في جباليا - قطاع غزة -والمسامقة في الفالوجة. والحسينيون، أبناء الحسين السبط وليس للحسين عقب إلا من زين العابدين علي بن الحسين، ومن العائلات التي تنتمي إلى الحسين : المؤمنية والصمادية، والقضاة، وسعادة -في أم الفحم، وغيرها في قرى عرابة وسيلة الحارثية والسوافير وبيتا وجبارات الوحيدي، وآل الحسيني في بيت المقدس.

وفي فلسطين جماعات تذكر أنها من الأشراف دون تحديد، منهم :القلازين من عرب بئر السبع، وآل قراجا في صفا وحلحول، وسكان قرية الشيوخ.

وكان يعد شريفا كل من كان من أجل البيت، سواء أكان حسنيا أم حسينيا، أو علويا من ذرية محمد بن الحنفية، أم جعفريا، أم عقيليا أم عباسيا، فلما ولي الفاطميون أمر مصر، قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين.

والجعافرة :بنو جعفر الطيار بن أبي طالب، أخو علي بن أبي طالب، ومن أحفاد جعفر الطيار عائلات :هاشم، الحنبلي، والنقيب في نابلس.

العباسيون، بنو العباس بن عبد المطلب، ومن سلائلهم من فلسطين آل الغصين في غزة والرملة .والغصينات من عشيرة القلازين من التياها في ديرة بئر السبع .وآل العباسي في صفد، وحمولة الحواترة في جبل نابلس وآل شراب في منطقة غزة.

ومن آل عمر بن الخطاب بعض سكان جماعين، وسرطة، وبيت عور، وآل العوري في بيت المقدس، وجاد الله في رافات، والمسادين في قرى برقين وكفر دان وفقوعة وصندلة، والعناني في حلحول.

ومن سلالة عمر بن الخطاب الولي المشهور :علي بن عليل، ومن أعقابه العراقيب في حمامة، ونزلت جماعة منهم في دورا الخليل والعباسية .وعائلات الخيري، والتاجي، وأبو الهدى في الرملة ويافا وعكا. وعائلة العمري في صفورية من أعمال الناصرة، وعرفت فيها باسم جدها عبد الهادي.

ومن بني مخزوم من قريش :عائلة الخالدي، نسبة إلى بني مخزوم وليس إلى خالد بن الوليد المخزومي، لأن خالد بن الوليد انقطع عقبة منذ القرن الثاني للهجرة وعشيرة الولايدة من جبارات بئر السبع، والخالدي في جنين وفي حطين.

وبنو عامر بن لؤي :من قريش، وينسب إلى عامر بن لؤي عائلة النخالة في غزة وفي القرن الهجري التاسع نزلت جماعة من آل النخال دمشق وحملت اسم العزي وأول من هاجر منهم أحمد بن عبد الله، ولد وتعلم في غزة وهاجر إلى دمشق، عهد إليه برياسة الفتوى.

والخلاصة فإن أكثر أهل فلسطين من اليمن، لخم وجذام، حتى كان يقال لفلسطين بلاد لخم وجذام .وانضم إليهم العدنانيون بعد الفتح.
وقد تغيرت أسماء عائلات فلسطين بين حين وآخر لأسباب عدة، فبعضهم جعل نسبة إلى أحد أجداده، أو إلى من كان بارزا من بني قومه في الكرم والذكاء أو الشجاعة، أو نسب نفسه إلى البلدان التي نزلوها .ومن الملاحظ أنه ليس كل من ينتمي إلى عشيرة أو حمولة، يكون منها نسبيا وإنما في العشيرة والحمولة، من انضم إليها للحماية، والحلف والولاء .وعشائر بئر السبع بصورة خاصة، جمعت أشتاتا، لا يضمهم نسب واحد، وكان ذلك تجمعا إدرايا أحيانا تفرضه الحكومة.
وفي فلسطين أشتات من أعقاب من نزلها من الناس واستقروا فيها، من الأتراك والأكراد والألبان والشركس والبوشناق وغيرهم وحمل بعضهم أسماء الأقوام أو المدن التي انتسبوا إليها ، فقيل :الترك والارناؤط، والشركس والبشناق والتركمان .وكان التركمان قد دخلوا البلاد في العهد الصلاحي، حيث شاركوا في طرد الصليبيين، ويوجد التركمان في قضاء حيفا ومرج بني عامر، ومنهم العلاقمة، وفي غزة اليوم حي يعرف باسم حي التركمان نسبة إلى ساكنيه ولكن تركمان فلسطين استعربوا وحسنت عروبتهم، وذابوا في البوتقة الفلسطينية ولا يعرفون لهم وطنا إلا فلسطين.

أمثال شعبية

إجا مين يعرفك يا بلوط

إجو ليحدوا الخيل مد الفار رجله

إضحك بعبك

إطعم التم تستحي العين

أكل الهدية وكسر الزبدية

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

مغارة الشموع

مغارة الشموع ..تقع غربي القدس جنوب وادي سوريك (الصرار) ..
ولها اسم اخر هو مغارة سوريك .. ولكن مغارة الشموع هو الاكثر شيوعاً... او"مغارة الندف"
اكتشفت هذه المغارة عام 1968 اثر انفجار كبير وقع باحدى الكسّارات القريبة ... تبلغ مساحتها 5 دونمات ويبلغ أقصى ارتفاع لها 12 م بينما اقصى طول لها هو 91 م وأقصى عرض لها 80 م...
درجة الحرارة والرطوبة ثابتة في المغارة. من الممكن زيارتها في كل فصول السنة الا انه بفصل الشتاء تزداد المغارة جمالا ورهبة عند سقوط نقاط متفرقة من المطر من سقفها محدثة رنّة على الارض.

أشهر الأشكال بها هو الشكل "روميو وجولييت". يوجد بها صواعد وهوابط عمرها يزيد على 300 الف سنة وقد يصل طول الهوابط الى 4أمتار في حين يكون .قطرها ملمترات قليلة وأحيانا يكون بالأمتار.
وهناك صواعد وهابط فعّالة اي ان نموها ما زال مستمرا....

كيفية تكوين الاشكال: تسمى هذه الاشكال الصواعد والهوابط .. وقد تكونت نتيجة اذابة وترسيب الصخر .. ويذوب الصخر نتيجة تلامس مياه الامطار لغاز ثاني اكسيد الكربون الذي يكون حامضا ضعيفا قادر على اذابة الصخور .. فسبحان الله .. وتتطلب هذه الاذابة وقت طويل يمتد لآلاف السنين ..!!!! وعند تسلل قطرة الماء المشبعة بغاز ثاني اكسيد الكربون والمادة المذابة .. تطلق غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو .. وترسب نتيجة لذلك مادة جيرية .فتتكون هذه الاشكال .. هذه الاشكال تحتاج لالاف السنين حتى تتشكل

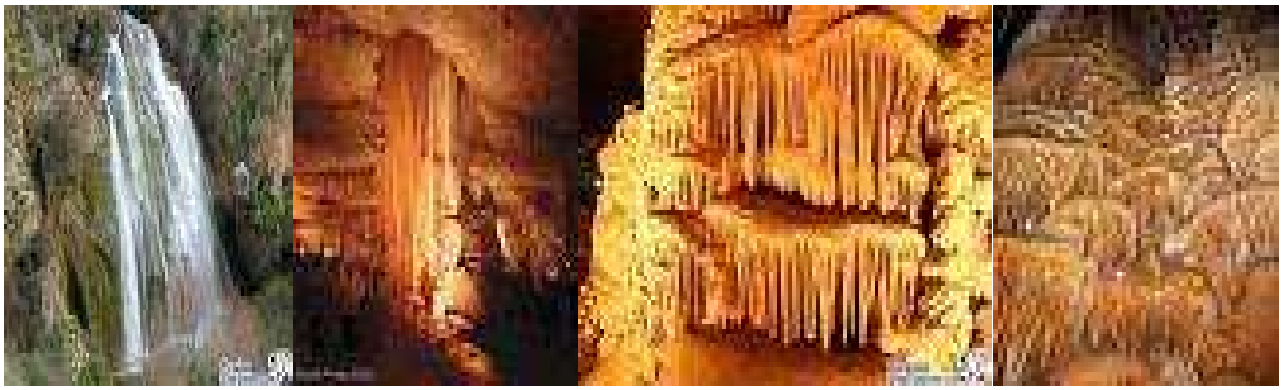

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

شجرة الجميز - غزة

يقول الأستاذ محمد الأغا: تُعرف شجرة الجميز في فلسطين، بأنها دائمة الخُضرة، وتتميز أخشابها بالقوة وخاصة عند غمسها في الماء، ويقول أصحاب الخبرة، أن شجرة الجميز تبدأ بالعطاء بعد حوالي خمس سنوات من زراعتها، ويضيف أحد أبناء العم أن جيرانهم، قد سيجوا أرضاً لهم بعيدان الجميز، ليحافظوا عليها، فإذا بها تُنبت شجرات جميز ظاهرة للعيان بالقرب من شارع الشهيد المؤيد بحكم الله خليل الأغا (العبارة) بخان يونس، ويضيف أن أوراق شجر الجميز بيضاوية الشكل خشنة الملمس، وأن ثمار الجميز تشبه ثمار التين إلا أنها خالية من البذور، و مذاق طعمها حلو، ولونها أبيض مُصفر يميل إلي الاحمرار، و عند قطع الورق أو السيقان الطرية يُفرز سائل لبني غزير، ويعود الموطن الأصلي لأشجار الجميز الي بلاد النوبة (جنوب مصر)، وأن أشجارها نُقلت الي فلسطين وبلاد الشام منذ آلاف السنين، ويمكن مشاهدة أشجارها الضخمة علي امتداد سوافي الرمال والأراضي الطينية، حيث كان أجدادنا يزرعونها كمصدات للرياح ولمنع زحف الرمال ألي آراضيهم الطينية .

ويعرف الجميز بقطاع غزة بأصناف ثلاثة (غُزي، وبوطي ، والبلمي أشهرها)، وتثمر أشجار الجميز سبع مرات في العام بكميات وفيرة، وكان أجدادنا يجففون ثمارها، ويجمعون أوراقها الجافة كغذاء كامل لمواشيهم وأغنامهم، وقد تبين للباحثين أن ثمار الجميز غنية بكافة العناصر الغذائية، التي تساعد علي تقوية الجهاز المناعي للإنسان، ولها قدرة عالية علي معالجة فقدان الشهية، والتئام الجروح، وقد قال لي أحد الأخوة المُعالجين بالأعشاب : أن لبن الجميز مفيد جداً لعلاج الأمراض الجلدية، ومنها مرض الصدفية كدهان موضعي ، وأضاف لا تستغربوا فإن لبن الجميز يحتوي علي كثير من المضادات الحيوية القادرة علي إبادة الجراثيم، ويحتوي علي مواد أخري تساعد علي التئام الجروح، ومطهرات للنزلات المعوية ، وأن أكل ثمار الجميز الطازجة يعتبر علاجاً للنزلات المعوية وإنتفاخات البطن وملين للمعدة، ويضيف أن شرائح ثمار الجميز الناضجة مفيد جداً لعلاج مرض الصدفية والقوبا ، وتطهير الجروح والالتهابات.

وإشارة لا بد منها أن الجيش الإسرائيلي عند احتلاله للأراضي الفلسطينية، اخذ بتجريف وقلع آلاف الأشجار المُعمرة من أشجار الزيتون والجميز التي تشهد علي فلسطينية وعروبة أرضنا الطيبة، كما يؤكد لنا المؤرخ

عارف العارف رحمه الله في كتابه (غزة والمسيح عام 1943) أن العائلة المقدسة وسيدنا المسيح عليه وعلي رسولنا الكريم محمد، أفضل صلاة وأتم التسليم، قد استظلت أثناء رحلتها الي مصر بثلاث شجرات جميز إحداها في مدينة أريحا بجوار الكنيسة الروسية، ويُقدر عمرها بأكثر من ألفي عام ، وما تزال موجودة حتي الآن، وأن ذكر هذه الشجرة المباركة قد ورد في الإصحاحين الثامن والتاسع عشر من أنجيل لوقا.

أن عملية اقتلاع شجر الجميز من أرضه كان بهدف نقله إلى إسرائيل، فإن الطريق الممتد إلى المطار اللد بمسافة طويلة جداً وعلى شمال الطريق تحديداً مزروع من أشجار الجميز المنقول من قطاع غزة، و لا يتعدى طولة المتر الواحد، أما جذعه فكما هو. وكأنهم يريدون أن يقولوا أننا على هذه الأرض من مئات السنين، المهم ان الشجرة نُقلت من أرض فلسطينية ألى أرض فلسطينية أخرى ولا فرق.

وأعلن الباحث «فايز ابراهيم ميري» انه توصل من خلال دراسة علمية الى امكانية تحويل الصحراء العربية الى أراضٍ صالحة للزراعة من خلال زراعتها بشجر الجميز البلمي، كما وكشف عن امتلاكه صورة نادرة لشجرة الجميز «صالحة» التي استظل وأقال تحتها المسيح وأمه في طريق عودته من مصر الى فلسطين بمدينة غزة . وكانت المجلة العلمية التابعة لمؤسسة «الأهرام» نشرت دراسة الباحث حول مكافحة التصحر وانشاء الغابات والمراعي، فيما نشر موقع موهوبون المصري الصورة النادرة التي يملكها د. «فايز ميري» لشجرة الجميز «صالحة» التي استظل وأقال تحتها المسيح في طريق عودته من مصر الى فلسطين بمدينة غزة . ودعا الباحث «ميري» في حديث خاص بـ«الحياة الجديدة» السلطة الوطنية للتعاون معه خاصة وانه صاحب حق الملكية لصورة شجرة الجميز الثالثة التي استظل وأقال تحتها المسيح عليه السلام وأسرته المقدسة في غزة مشيراً الى انه أطلق عليها اسم شجرة الحب والسلام، وتمنى مقابلة الرئيس محمود عباس لشرح الفكرة له .
وعن صفات شجرة الجميز البلمي أوضح الباحث «ميري» ان شجرة الجميز البلمي من الأشجار المستديمة الخضرة كبيرة الحجم وأوراقها التي تتساقط يوميا وتتجدد تعتبر غذاء كافيا للمواشي والأغنام وثمارها حلوة المذاق، وتجفف للانسان والحيوان لتوفر كل العناصر الغذائية بشكل ممتاز جدا وهذا مثبت بالتحاليل العلمية من معهد هاملن بألمانيا، وقال وبما أنها مستديمة الخضرة فهي تعمل على تنقية الهواء الجوي ويستفاد منها كمصدات للرياح، ومكافحة التصحر وتساعد بشكل ملحوظ على تلطيف حرارة الجو في الصيف . وأضاف: "اذا تمت زراعة غابات بشكل كثيف ومنظم من هذا النوع يمكن انتاج ثروة حيوانية وفيرة لأن الأعلاف ستكون متواجدة للحيوانات مجانا ولن تكلف هذه الحيوانات الا ماء للشرب لأن الأعلاف ستكون متوفرة بشكل دائم مدى الحياة، كما وأن زراعة هذه الغابات ستساعد بشكل ممتاز على تساقط الأمطار في فصل الشتاء بعد مرور السحب عليها وبذلك تتم تغذية المخزون الجوفي في الصحارى". وأشار الى أن شجرة الجميز البلمي لا تحتاج الى مياه الا في الفترة الأولية من زراعتها وبعد ذلك تقهر الصحراء وتصبح كالجبل .وأكد أن دراسته أثبتت أن شجرة الجميز البلمي ستعمل على تحسين صفات التربة الفيزيائية والكيميائية نتيجة الاضافة المستمرة من المادة العضوية النباتية وكذلك روث الحيوانات، وقال وفي حالة انتشار زراعة

هذه الأشجار وتغير صفات التربة والمناخ فان ذلك يساعد على زراعة محاصيل أخرى لاحقا .
وأضاف» :كما يمكن بشكل ممتاز انتاج غذاء تكميلي للطفل من شجرة الجميز البلمي ويساعد هذا الغذاء على تقوية جهاز مناعة الطفل ويكون هذا الغذاء بأشكال متعددة أما عن طريق جيلي أو بسكوت أو شراب مركز وكل ذلك معلوم في اتحاد الصحة الألماني لوفرة مادة الزنك والحديد والبروتين واتضح ذلك بعد التحاليل العلمية للشجرة. " وأشار الى أن كل ما سبق موثق بشريط فيديو يثبت ذلك عمليا وعلميا حيث التحاليل المرفقة من معهد هاملن بألمانيا" .
وفيما يتعلق بالاهمية الاقتصادية لشجرة الجميز البلمي قال الباحث «ميري»: «للجميز أهمية اقتصادية كبيرة فالثمار تؤكل طازجة وجافة وهي ذات قيمة غذائية كبيرة وتوفر للمزارعين قوتا على مدار السنة كذلك لثمار الجميز وأوراقه أهمية طبية، والأوراق تستخدم كغذاء للحيوانات ويمكن تصنيعها كسماد، بالاضافة الى وفرة مادة الزنك التي تساعد على تقوية الجهاز المناعي للانسان وذلك مثبت في اتحاد الصحة الألماني في فرانكفورت حيث تعالج هذه المادة فقدان الشهية واندمال الجروح، كذلك تستخدم من الجميز مادة لعلاج البقع الفطرية الجلدية، وتوفر الجميز البلمي الأخشاب، والبحث موثق تحت رقم 687/ م ط وزارة الاعلام دائرة المطبوعات والنشر".

شجرة صالحة المقدسة

وحول اكتشافه لشجرة صالحة قال الباحث «ميري» لقد تمكنت من خلال بحثي عن مكافحة التصحر وشجرة الجميز البلمي من اكتشاف أنني امتلك صورة نادرة لشجرة مقدسة اختفت بعد ألفي عام وقيمة الصورة في عدم وجود الشجرة الأن وهي الشجرة التي استظل وأقال تحتها المسيح عليه السلام والعائلة المقدسة في رحلة العودة من مصر الى فلسطين .
وأضاف تبين من خلال بحث علمي دام أكثر من عشرين عاما ان بالامكان تحويل الأراضي الصحراوية الى أراضي منتجة ودون ماء وينتج عن ذلك عدة مصانع، ومن خلال هذا البحث تبين أن هناك ثلاث شجرات مقدسات من صنف واحد وهو شجر الجميز تبين أن أحداهما شجرة جميز موجودة للان في أريحا وذكرت في انجيل لوقا الاصحاح 19/18 وعمرها أكثر من ألفي عام في الكنيسة الروسية بأريحا، وعند وصول الأسرة الى مصر استظلت وأقالت تحت شجرة جميز بالقاهرة (المطرية) وموجودة داخل فناء كنيسة (مريم) وهاتان الشجرتان يأتي السواح من جميع أنحاء العالم لزيارتهما وأخذ صور لهما . وأوضح انه في رحلة العودة تبين أن الأسرة المقدسة رجعت عن طريق غزة واستظلت وأقالت تحت شجرة جميز اسمها (جميزة صالحة)وذكرت في كتاب عارف العارف سنة 1943 القدس حيث خاطب بولس سلمان رئيس أساقفة شرق الأردن في ذلك الوقت فأجابه بصحة ذلك .وأشار الباحث «ميري» الى أن الشجرتين الأولى والثانية موجودتان الى الآن وتبين أنني الوحيد في العالم الذي يمتلك أجمل وأبدع صورة للشجرة الثالثة حيث ان الشجرة اختفت ولم تعد موجودة.

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

الحجل الفلسطيني

لاسم المحلي : الحجل الصخري - الصفرد - السفرج - الحجل الفلسطيني
الاسم العربي : الحجل الرملي

Sand partridge (Ammoperdix heyi)

Sand partridge (Ammoperdix heyi)

وهو طائر متوسط الحجم ومكور الشكل وله أرجل وأجنحة قصيرة وقوية ، ويشبة الشنار ولكنه أصغر منه في الحجم قليلاً ، ويتوزع هذا الطائر في المملكة العربية السعودية وسوريا وفلسطين وسلطنة عمان والأردن وفي المناطق الأفريقية ، ويتواجد في المناطق الجبلية الوعرة والصخرية ذات الغطاء النباتي القليل ومصادر المياه ، ويستخدم هذا الطائر شجيرات الصغيره مثل العقول و المغارات الضيقة والغير العميق في الجبال ليختبىء عن أعدائه و للوقايه من حرارة الشمس

ويشتهر بأنه طائرا حذر جداً قليل الطيران ويمتلك ارجل قويه جدا تساعده على الجري بسرعه و المراوغه ، وهو في طبعه يحب المشي على الارجل أكثر من الطيران إلا في حالات الخطر فإنه يستعمل رجلها لعدد خطوات من المشي وبعدها يقوم بالطيران بسرعة عالية عند شعورة بالخطر ويصدر بفعل تصفيق أجنحته صوتاً مسموعاً من كثرة سرعتة وقصر جناحه يشبة الصفير كما يطلق صيحات تحذيرية مميزة ، ولة القدرة على التخفي والتموية بين الصخور ، ويساعدة في ذلك لونة المقارب للون البيئة المحيطة به ، ومقابل ذلك نراه يدرج بحثاً عن الطعام على الأرض وبين الأعشاب بخفة ورشاقة وسرعة ، يبحث عن الحشرات والحشائش القصيرة والحبوب والثمار والأعشاب في الصباح الباكر جداً و قبل غروب الشمس بقليل وهو كثير الحذر والوجل

يتميز ذكر الحجل عن الأنثى بكبر حجمه و أيضاً بوجود ألوان زاهيه تحت الجناحين وبياض بجنب العين والون المنقارها الاحمر الغامق الى الوردي ووجهة الخارجي للجناحة فيها ستة خطوط سوداء فاتحة الون والأنثى جميع جسمها لون واحد.

يتزاوج الحجل في شهر نيسان وتعشش الأنثى على الارض بين الأعشاب الكثيفة أو بين الصخور ، وتضع الأنثى بين 14 الى 20 بيضات وعملية التبيض في الحجل في اكثرهما بيضة في يومين ومدة الحضانه حوالي 26 الى 27 يوماً ، و بعد خروج الفراخ من البيض تبدأ بالخروج مع أمهاتها ، و يشاهد الحجل على شكل مجموعات كبيره ، وبعد ثلاثة أشهر تقريباً من نمو الفراخ تصبح لفرخ الحجل حجلا كاملا كالام والاب.

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

الصابون النابلسي

يرجع التاريخ ومؤرخوه صناعة الصابون في نابلس إلى أكثر من ألف عام مضت، مستدلين على ذلك بالكثير من الكتابات التي دونها الرحالة والمؤرخون القدماء ومنهم شمس الدين محمد بن أبي طالب الأنصاري "المقدسي." عاش هذا المؤرخ في القرن العاشر الميلادي، وتحدث عن صناعة الصابون، وقال إنه كان يصنع في المدينة ويحمل إلى سائر البلاد، وعندما زارها عام 1200 كتب: "ترمز هذه المدينة إلى قصر بين البساتين أنعم الله عليها بشجرة الزيتون المباركة ."
وتم إرسال الصابون إلى دمشق ليستخدم في المسجد الأموي، كما كان يصنع للعديد من البلدان وجزر البحر الأبيض المتوسط، وفي زمن الاحتلال الصليبي لفلسطين حظيت نابلس بمكانة مهمة لشهرتها بصناعة أهم أنواع الصابون؛ حتى إن هذه الصناعة أصبحت حكرا على الملك فهو المسئول عنها، ولا يسمح لأي من أصحاب المصانع مزاولة الصنعة إلا بعقد يمنحه لهم ملك "بيت المقدس" مقابل مورد مالي دائم من أصحاب المصانع. ولم يكتف الصليبيون بذلك بل اجتهدوا في نقل الصنعة إلى أوربا، وتأسست مصانع الصابون من زيت الزيتون في مرسيليا وكانت هذه المصانع تحضر الصابون بطريقة مشابهة لطريقة تحضير الصابون النابلسي.

وبعد منتصف القرن التاسع عشر إزداد عدد المصابن العاملة في حي الغرب والياسمينة أو باختصار في "شارع المصابن"، واحتوت هذه المصابن على خزانات حجرية للمواد الخام، كما احتوت على مصاطب لتجفيف الصابون، وخزانات حرارية لغلي الصابون تعمل بالحطب والخشب، بالإضافة إلى معارض يتم عرض الصابون النابلسي بها بطريقة هندسية رائعة الجمال باعتبارها من المهن المتوارثة في نابلس.

في عام 1930 نكست صناعة الصابون في نابلس بهزة قوية، كان سببها عدم حماية الاسم التجاري؛ وهو ما شجع العديد من أصحاب المصانع التجارية إلى تقليد علامة الصابون، ثم جاءت الضرائب الجمركية التي فرضتها الحكومة المصرية بالتعاون مع حكومة الانتداب البريطاني وتلتها رسوم الاستهلاك التي فرضتها الحكومة السورية على الصابون النابلسي.

أما أشهر المصابن فهي : "الجمل"،"المصري"، "الرنتيسي"، "كنعان"، "الشكعة"، "النابلسي"و "فطاير ,التي انهارت في زلزال مدينه نابلس 2003"، "فطاير ,حاره الفقوس" أسماء لأشهر مصابن نابلس التي وجدت منذ القرنين الثامن والتاسع عشر في أحياء نابلس العريقة كالحبلة والياسمينة والغرب والقريون والشيخ مسلم.

تشابهت المصابن في هيكلية البناء لدقة العمل وخصوصيته، فكانت تنقسم إلى أقسام رئيسية، أول هذه الأقسام يشتمل على الآبار ويقع تحت الطبقة الأرضية وفيه يخزن الزيت، وقد تراوح عدد الآبار من ثلاث آبار إلى سبع واختلفت سعة كل منها من خمسة أطنان إلى ثلاثين أو أكثر، والبئر الكبرى كانت تسمى "البحرة"، بينما كانت تسمى الصغرى "الجانبي" وتلفظ" الجنيب."

أما القسم الثاني فيحتل كل الطبقة الأرضية ذات السقف العالي، والذي صمم لامتصاص الحرارة المنبعثة من عملية الطبخ، وفي مؤخرة الطبقة الأرضية وعلى جانبيها كانت تقوم مستودعات المواد الأولية الأخرى: القلو والشيد وخزان ماء. وكان" القميم" يقع تحت مستوى الطبقة الأرضية، ويتم الوصول إليه عبر بضع درجات، وفوق القميم كانت القدر النحاسية التي تزن نحو طن، وفي جوار القميم كانت بئر الزيت الجنيب التي كانت تتسع للكمية نفسها من زيت الزيتون التي تستوعبها القدر، وقد صمم موقع هذه البئر بحيث يوفر الوقت في عملية الكيل ويتم الحفاظ على الطاقة؛ فعندما تنتهي الطبخة الأولى تكون الثانية أصبحت دافئة للشروع فيها.

والقسم الثالث من المصبنة كان يسمى المفرض، وكان يحتل الطبقة الثانية كلها، وهناك كان الصابون ينشر ويقطع ويجفف.

في مراحل الإنتاج الأولى كان يوضع مزيج القلو الشيد في جرن حجري ثم يدق بـ "مهتاج" خشبي حتى يصبح مسحوقا ناعما، وفي هذا الوقت يسارع العامل في المصبنة لفرش "الشيد" في حوض قليل العمق وينقع في الماء حتى يجف، ثم يطحن المادة طحنا ناعما ليخلط بعد الانتهاء من ذلك المسحوقين ويضعهما في صف من أحواض التخمير وهي ثلاثة إلى ستة في العادة مرتفعة عن الأرضية.

ويأتي بعد ذلك مرحلة صب الماء الساخن من مبزل يقع في أسفل القدر النحاسية؛ لأن الزيت كان يبقى في الأعلى وعندما يمتص المحتوى الكيماوي للمزيج يجري تقطيره قطرة قطرة في مجموعة مماثلة من الأحواض أدنى من نظائرها وأعمق منها.

تكرر هذه العملية حتى الوصول للمحتوى الكيماوي للماء إلى درجة معينة من القوة ثم يضاف هذا الماء إلى القدر النحاسية كي يمتص الزيت المواد الكيماوية وتنتهي الدورة، وكانت هذه الدورة تتكرر عشرات المرات (متوسطها 40 مرة) بينما يحرك سائل الصابون الساخن في القدر باستمرار بواسطة الدكشاب (وهو قطعة خشبية شبيهة بالمجداف.)

وهو من المنتجات الصناعية لنابلس الفلسطينية وسفيرها الذي يحمل علامة الجودة الأولى في كل مدن العالم العربي والغربي.

كانت منى حاطوم -فنانة ورسامة فلسطينية- واحدة من عشرات المبدعين الذين أدركوا الأهمية التراثية الحضارية للصابون النابلسي فجسدت أحد أعمالها الرئيسية بمكعبات من الصابون النابلسي، أسمته "فعل الحاضر"، وهو عبارة عن مربع مصنوع من 2200 قطعة من الصابون النابلسي رسمت عليه خريطة

اتفاقية أوسلو وحدود المناطق الفلسطينية المقسمة كأجزاء صغيرة بواسطة استعمال خرز زجاجي أحمر اللون غُرز في الصابون واعتبرته المرض الذي حل بالصابون.

خلال المنتدى الاقتصادي العالمي الثاني الذي عقد على ساحل البحر الميت في الأردن عام 2006، أقام الوفد الفلسطيني المشارك جداراً من الصابون النابلسي على المسرح الذي أقيمت فيه الأمسية الفلسطينية الخاصة. بني الجدار باستخدام أكثر من طنين ونصف من الصابون في حركة تدل على أهمية نقل صورة جميلة من التراث الفلسطيني للمشاركين في المنتدى، لإطلاع الحضور على الوجه الآخر لهذا الشعب المناضل ذي الحضارة العريقة، ولذلك وقع الاختيار على الصابون الذي تشتهر به مدينة نابلس منذ القدم فاستخدمت هذه القيمة التراثية المميزة لتجسيد التراث الفلسطيني القابع في وجه الدمار.

كانت نابلس من أكثر المدن تعرضا لعمليات تدمير واسعة طالت المباني الأثرية والتاريخية والدينية، وذكر أن تدمير البلدة القديمة في نابلس أكبر شاهد على الاعتداءات الإسرائيلية على التراث الثقافي الفلسطيني، فقد طالت عمليات التدمير أحياء البلدة القديمة وبيوتها وأسواقها ومبانيها التاريخية، وقال: "جرى تدمير لمصانع الصابون القديمة في حي الياسمينة وعددها 3 مصابن ثم خان التجار القديم، وعشرات المصابن تضررت خلال عملية السور الواقي".

كان عدد المصابن حتى أواخر القرن التاسع عشر 30 مصبنة، إلا أن هذه المصابن أخذت تختفي شيئاً فشيئاً حتى وصل عددها في العام 1904 إلى 16 مصبنة تراوح إنتاجها السنوي ما بين 500 – 1000 طن، وعشية اندلاع الحرب العالمية الأولى ارتفع عدد مصانع الصابون في نابلس من جديد ليصل إلى 29 مصبنة منها 23 مصبنة كبيرة و6 صغيرة تنتج ما بين 2400 – 2640 طنا من الصابون.

أما اليوم وحسب ما ذكرته أرقام غرفة تجارة وصناعة نابلس فيبلغ عدد المصابن المسجلة رسميا حتى نهاية العام 2002 في الغرفة 28 مصبنة، ولكن كما هو معلوم فإن عدداً كبيراً من هذه المصابن متوقف عن الإنتاج منذ سنوات وبعضها الآخر قلص إنتاجه بشكل كبير بسبب نقص الطلب على هذا النوع من الصابون مع ازدياد المنافسة من قبل الصابون الصناعي. يتهدد صناعة الصابون النابلسي خطر الانقراض. في هذه المكعبات البيضاء الكثير من الدروس، فهي تدعم ثقافة الإنتاج واستخدام الفائض من الزيت في صناعات تقليدية آمنة .السؤال: متى سنتخلى عن الصابون التجاري الذي لا نعرف أصله ولا فصله، وندعم هذه الصناعات؟

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

المقلوبة

هي الأكلة الفلسطينية الأولى ، وتعرفها كل قرى ومدن ومخيمات فلسطين. وهي منتشرة في عموم بلاد الشام.

المقادير:

كيلو غرام ونصف باذنجان مستدير + 2 أوقية لحم ظأن موزات + 4 كوب ماء + ملح + صنوبر + كوب ونصف أرز طويل نصف كوب سمن لتحمير الصنوبر + بهار وقرفة + نصف ملعقة صغيرة من العصفر + كوبان ونصف من زيت نباتي لقلي الباذنجان.

وهناك من يضيف لها القرنبيط (الزهرة الصفراء) أو البطاطا أو البندورة وأحيانا كلها معا وتسمى مقلوبة أربع مواسم .

الطريقة:

يقشر الباذنجان ويقطع إلى شرائح ثم تقلى قطع الباذنجان بالزيت وتصفى على قطع من الورق لامتصاص الزيت. يسلق اللحم بعد إزالة (زفرته) ويضاف إليه الملح والتوابل وتغطى الطنجرة لمدة أربعين دقيقة.

يغسل الأرز وتوضع ملعقتا طعام من الأرز غير المطبوخ في قعر الطنجرة ثم يوضع اللحم فوق الأرز. وتوضع قطع الباذنجان فوق اللحم وعلى جوانب الطنجرة، يضاف الأرز المتبقي فوق الباذنجان ثم يضاف مرق اللحم الساخن إلى الأرز تدريجياً حتى يتغير ترتيب الأرز والباذنجان، توضع الطنجرة على نار خفيفة لمدة أربعين دقيقة.

تقلب الطنجرة على صينية أو طبق أكبر من الطنجرة، ينثر الصنوبر المحمر على سطح الباذنجان ويقدم ساخناً مع اللبن والسلطة.

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

القطايف

طريقة تحضير عجينة القطايف

المقادير : 1ملعقة كبيرة سكر + 2/1كوب حليب دافئ + 1ملعقة صغيرة خميرة + 2ملعقة صغيرة بيكنج باودر + 1 4/1كوب دقيق + 1كوب ماء

طريقة التحضير :

1 - يُذاب السكر مع الحليب وتضاف إليه الخميرة، ويترك مدة 5 دقائق على الأقل حتى تتفاعل الخميرة .

2 - يُخلط البيكنج باودر مع الدقيق ثم تضاف إليه خليط الخميرة .

3- يُضاف الماء وتقلّب كل المحتويات جيداً حتى تندمج، وتترك لمدة ساعة حتى تختمر .

4 - تسخن المقلاة جيداً) ويفضل أن تكون من الحديد السميك القعر لتحمل الحرارة العالية) ويصب مقدار ملعقة كبيرة من المزيج وتكرر الطريقة نفسها على أن تحمر القطايف من جهة واحدة فقط. عند وضع الخليط في المقلاة تظهر فقاقيع داخل القرص وهذا دليل على نجاح عملية التخمر، ويجبب المحافظة على درجة الحرارة بحيث لا تطهى سريعاً من أسفل وتبقى سائلة من أعلى، أو تكون الحرارة منخفضة بحيث يتسع القرص ولا يتم طهيه .

قطايف بالمكسرات

المقادير : 24قرص قطايف + 1كوب بندق مجروش + 1كوب لوز مجروش + 2/1كوب سكر + 1 ملعقة كبيرة ماء زهر أو ماء ورد + زيت للقلي او سمنة لدهن القالب حسب الرغبة في طريقة طهو القطايف + 1 2/1كوب قطر

طريقة التحضير:

1 - يُخلط البندق واللوز مع السكر جيداً ويضاف إليه ماء الزهر أو الورد وملعقة من الشربات حتى يتماسك قليلاً .

2 - تُوضع ملعقة كبيرة من خليط الحشو في وسط القطايف بحيث يكون الجزء المطهو من أسفل ثم يقفل القرص على شكل نصف دائرة وتبلل الأطراف بالماء مع الضغط عليها جيداً والتأكد من عدم وجود أي حشو ظاهر .

3 - يُسخن الزيت في مقلاة على نار متوسطة وتقلى القطايف حتى يصبح لونها ذهبياً، ثم ترفع من الزيت، او يدهن قالب الفرن بقليل من الزبدة او السمن او المارجرين ومن ثم ترص اقراص القطايف المحشوة وتوضع فوق كل قرص قليل من اللزبدة .

4 - تغمس اقراص القطايف المحمرة في القطر ثم ترفع وتوضع في مصفاة للتخلص من أي قطر زائد .
5 - ترص في طبق التقديم و يمكن دهن القطايف بالسمن ورصها في صاج) صينية) وخبزها في الفرن حتى تحمر، ثم تسقى بالشراب الدافئ .

قطايف عصافيري (قطايف بالقشده)

المقادير : 24قرص قطايف + 1 2/1كوب قشطه (قشدة) + 2/1كوب الفستق الحلبي المبشور

طريقة التحضير :

1 - تُقفل أقراص القطايف إلى ثلثين بحيث تكون على شكل قمع .
2 - تملأ القطايف بملعقة من القشدة وترش بقليل من الفستق المبشور .
3 - تزين بالمربى (مربى زهر الليمون) وتقدم مع القطر .

قطايف بالجبنة:

المقادير: 24قرص قطايف + 300غرام من الجبنة الحلوة + 3ملاعق كبيرة سكر + قطر بارد

طريقة التحضير:

1 - تهرس الجبنة وتلخط جيدا مع اللسكر .
2 - توضع مقدار ملعقة كبيرة او اكثر بقليل من الجبنة وسط قرص الفطايف، ثم يقفل القرص على شكل نصف دائرة .
3 - يدهن قالب الفرن بقليل من الزبدة او السمن او المارجرين ومن ثم ترص اقراص القطايف المحشوة وتوضع فوق كل قرص قليل من اللزبدة .
4 - تدخل الصينية الى الفرن وتحمر الاقراص من كلا الجانبين .
ترص في طبق التقديم وتسقى بالقطر البارد .

يصب مقدار ملعقه كبيره من العجينه السائله فى المقلاه .تكرر الطريقة نفسها على أن تحمر القطايف من جهة واحدة فقط اذ تظهر فقاقيع داخل القرص .ُقفل أقراص القطايف إلى ثلثين بحيث تكون على شكل قمع

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

جبينة

كان يا مكان في قديم الزمان هالمرة لا بتحبل ولا بتجيب. يوم مر بياع هالجبنة ؟ قامت قالت: يا طالبة يا غالبة تطعمني بنت يكون وجهها أبيض مثل قرص هالجبنة ؟... الله نطق علسانها حبلت وجابت هالبنت وجهها أبيض مثل قرص الجبنة، وسمتها جبينة. لمن كبرت جبينة صارت حلوة كثير... وصرن بنات الحارة يغرن منها.... يوم رحن رفقاتها قالنلها: يللا يا جبينة نروح نلقط دوم(فاكهة قريبة من التمر)... قالتلهن: غير ما تقولن لإمي؟ رحن قالن لإمها: ياإم جبينة بحياة جبينه تخلي جبينة تيجي معانا نلقط دوم؟... قالتلهن: أنا بخصنيش... روحن قولن لأبوها؟... رحن قالن لأبوها: يا أبو جبينة بحياة جبينة تخلي جبينة تيجي معانا نلقط دوم؟... قالهن: أنا بخصنيش . روحن قولن لعمتها... رحن قالن لعمتها: يا عمة جبينة بحياة جبينة تخلي جبينة تيجي معانا نلقط دوم؟... قالتلهن: أنا بخصنيش رحن قولن لخالتها؟... رحن قالن لخالتها: يا خالة جبينة بحياة جبينة تخلي جبينة تيجي معانا نلقط دوم؟... قالتلهن خالتها: طيب خليها تروح!!؟...

سحبن حالهن هالبنات و رحن يلقطن دوم وصلن شجر الدوم قالن: أني اللي بدها تطلعنا عالشجرة ؟ جبينة كانت أصغر وحدة و أعقل وحدة قالت: أنا بطلع... طلعت وصارت قطعلهن دوم وتسقط تحت الشجرة... قالنلها احنا بنمليلك جونتك (الجرة)... ملين جونهن دوم وملين جونتها حلزون... صارت الدنيا مع الغياب دشرنها ع ظهر الشجرة وروحن ع دورهن... جبينة ما عرفتش تطيح عن الشجرة وصارت الدنيا ليل راحت إمها سألت رفقاتها قالنلها: جبينة ما راحتش معنا؟... بعدين إجا هالخيال... راكب هالفرس صارت هالفرس تقدم على هالشجرة و ترجع لورا خايفة... اطلع ع هالشجرة شاف هالبنت قالها: طيحي عن هالشجرة؟... مارضتش لأنها خايفة قالها: عليكي الأمان و أمان الله ردت هالبنت وطاحت و ركبها معاه عالفرس وروحها معاه... بالليل جبينة دهنت حالها كلها أسود عشان بدهاش حدا يعرفها... الصبح فكروها عبدة صاروا يودوها تسرح بالغنم و الطرش صارت جبينةكل يوم و هي سارحة بهالطرش تقول: ياطيور طايرة في جبال عالية... ترعى غنم ترعى نوق وتقيل تحت الدالية... سلمن ع امي و أبوي وقولن جبينة راعية... وتصير تبكي... وتصير هالطيور تبكي و الغنم و هالطرش تبطل توكل و تصير كلها تبكي... ووقف صار يبكي وكل شي موجود حوليها صار يبكي... وهو ابن الأمير وقف وصار يبكي... المغرب... قالها تعالي... قري الصحيح..؟ مين انتي..؟ وشواللي صار معك..؟ قالتله: أنا... اسمي جبينة... وصار معي هيذ هيذ هيذ... وقامت هالشحار الأسود عن وجهها المشحرة و الا هي شو.. ؟ مثل القمر..؟! إجا ابن الملك املك (أمللك يعني عقد قرانه عليها)عليها ... وقاموا هالأفراح و هالليالي الملاح... وتجوزها وجابت امها و أبوها لعندها... وجيت من عندهن وجاي وطار طيرها و عليكم غيرها

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

نحن من عكا

وعكّا اليومَ مأسورَة... مكبّلةٌ الرّؤى الخضراء ... رهنُ القيدِ مخفورَة ... وتفلتُ دمعةٌ حَرّى... يضيءُ لهيبُها الذّكرى ... وتنهمرُ الحروفُ الجامحات... على لسانِ أبي ... مجنحةٌ بنارِ الشّوق ... نارِ الكِبرِ والغضبِ ... يقولُ أبي : ... وكانَ أبي وجدِّي ... يركبانِ البحرَ ليلَ نَهارْ ... فجدّي كانَ بحاراً ... يُحبُّ البَحرَ والإبحارْ ... لهُ في البَحرِ تاريخٌ وفلسفةٌ ... لهُ فيهِ حكاياتٌ .... لَهُ أسرارْ .... وكنتُ أنا وريثُهُما ... ولكنْ شاءتِ الأقدارُ ... أن لا أكملَ المِشوارْ... يقولُ أبي :.. ولدتُ هناكَ في عكّا... أنا ما زلتُ أذكُرُها... خريطتُها على جُدران... هذا القلبِ محفورَة

بموجِ العشقِ مغمورَة... وذاكرتي بها رغم ... السّنينِ السُّودِ مَعمورَة .. تعشعشُ في مخيّلتي... تصولُ تَجولُ بينَ... بيوتِها البيضاءِ .. أخيلَتي... تعاشرُني أزقتُها / حواريها... مراكبُها تُغادرُ... قبلَ أن تصحو عيونُ الفجر... رافعةً إلى العاطي أياديها ... وحينَ تَعودُ غانمةً ... سُويعاتِ الأصيلِ إلى مَوانيها ... يقولُ أبي:... وعكّا ربَّةُ السُّورِ الّذي... ما زالَ يَروي قصّةَ الإصرارْ... وعكّا لا تُطيقَ العارَ... يشهدُ سجنُها المحزونُ... عطَّرَ بالعُلى والمجدِ... ساحتَهُ دمُ الثُّوارْ... وصوتُ مؤذّنٍ في مَسجدِ الجَزّارْ... يُنادي للصّلاةِ هناكَ ... ليلَ نَهارْ... وشيخٌ يقرأُ القُرآنَ... في الآصالِ والأسحارْ... وأسمعُها تُناديني... وتَهتفُ بي صباحَ مَساءَ: لمّا ينتَهِ المِشوارْ... يقولُ أبي... : هوَ التّاريخُ عمّدها... مُظفّرةً ومَنصورَة... وخطَّ المجدُ صورتَها... وأنزلَ في عيونِي هذهِ الصُّورَة... عكا ... مدينةٌ تحطمت على اسوارها آمال نابليون

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

الصراع على الهوية التراثية..الثوب الفلسطيني يواجه "الجلباب الشرعي" والألبسة الحديثة

يحاول الفلسطينيون التمسّك بالثوب التقليدي المطرز الذي يتعرض لتحديات الصراع على الإرث التراثي بين الفلسطينين والاسرائيليين، كما يحاولون في الوقت نفسه استبدال الثوب بالجلباب الشرعي والألبسة الحديثة.

وقالت مهى السقا مديرة مركز التراث الفلسطيني في مدينة بيت لحم "نحن نريد أن نبرز ثوبنا الفلسطيني لأن الثوب الفلسطيني ليس للزينة، وإنما هو هوية للشعب الفلسطيني، ويمثل تراكماً تراثياً لحضارتنا".

وأضافت في حديث مع الوكالة الفرنسية "لقد حاربنا لإعادة الثوب الى الهوية الفلسطينية، فحتى عام 1993 سجل كتاب الموسوعة العالمية للشعوب ثوب مدينة بيت لحم التقليدي، ثوب جدتي، على أنه ثوب اليهود الاسرائيليين التراثي".

وتابعت: أرسلنا الرسائل للقائمين على الموسوعة، أفراداً وجمعيات. وأرسلنا لهم صورتي مع أمي وجدتي بالثوب. فأزالوا في عام 2007 الثوب الفلسطيني من الموسوعة كممثل لإسرائيل، ولكنهم ايضاً لم يصنفوه كممثل لفلسطين".

وأوضحت "كل شيء يتعرض للتهويد، وعلينا ان نحارب على اصغر الاشياء للتعبير عن انفسنا، خصوصاً أن الهوية الفلسطينية تعرضت للضياع، مع النكبة الفلسطينية".

ورأت السقا أن "الثوب الفلسطيني يحكي حكاية كل منطقة وحياتها الاجتماعية. ففي بئر السبع مثلاً، ثوب العروس مطرز بالأحمر، وعندما تترمل يصبح ازرق، وإذا عادت وتزوجت يكون أحمر مع الازرق".

وتحدثت عن ثوب العروس في بيت لحم قائلة: "يتميز بأنه من قماش الحرير ومطرز بخيط القصب، على صدر الثوب خمس نجوم، وعرق التفاح، وعرق سبلات (سنابل) القمح على جوانب الثوب، كما يتميز ثوب بيت لحم بالاردان (الاكمام العريضة)".

وروت "عندما كانت المرأة تجلس مع مجموعة من النسوة من قرى عدة، كانت تعرف قريتها من ثوبها، فمثلاً ثوب مدينة يافا وقراها أبيض اللون، وعلى الصدر يطرز زهر البرتقال، أما على ذيال الثوب (الجوانب) تطرز أشجار السرو التي تحيط البيارة".

أما ثوب غزة فيطرز على صدره أيضاً زهر البرتقال، وعلى الجوانب سعف النخيل، لأن منطقة غزة مشهورة بالنخيل والتمر.

ويحتوي المركز الذي تديره مهى السقا على نحو 35 ثوباً فلسطينياً تراثياً اصلياً، بدءاً من جلاية عروس صفد (ثوب الجلوة)، حتى ثوب عروس بئر السبع. وعمرها من 80 الى 120 سنة، وتعتبرها السقا رموزاً وطنية. كما ان هناك مئات الاثواب تتراوح أعمارها بين 30 سنة و50 سنة.

وبات ارتداء الثوب الفلسطيني مقتصراً على النساء المسنات في القرى والمخيمات الفلسطينية، وفي المناسبات الرسمية الوطنية او الدبكات، او معارض المطرزات الفلسطينية.

في قرية بيت عور التحتا شمال غرب مدينة رام الله، قالت فاطمة بدران عضوة المجلس القروي ومسؤولة معرض التراث والفن الشعبي بالقرية لوكالة فرانس برس "اننا نحاول ان نحافظ على التراث الفلسطيني بكل الوسائل حتى لا يصبح عرضة للضياع".

وأضافت "هناك الكثير مما لا يعرفه أولادنا عن أدوات تراثنا. نقيم هذه المعارض لنعلمهم، وهذا ما يجري في معظم القرى الفلسطينية".

وفي القرية نفسها، قالت سمية العوري وهي خياطة وضعت تصميمات جديدة على الثوب "معظم النساء من الجيل الجديد في القرى يعملن ولم يعدن يلبسن الثوب إلا في الاعراس. ولأن تكلفة شراء الثوب مرتفعة فإن النساء يعمدن الى استئجاره في مناسباتهن".

وقالت سمية وهي تعمل في تأجير الاثواب المطرزة وبيعها لمناطق مختلفة في الضفة الغربية "استخدمت كل الألوان وطعمت الثوب بالحرير والشيفون وذلك لجذب الجيل الجديد، لأن الثوب في منطقتنا اقتصر على الأبيض والأسود، وأبقيت على الرسمة الأصلية لثوب مدينة رام الله وقراها للحفاظ على التراث".

وأضافت وهي تحاول مساعدة شابة في العشرين من عمرها على لبس ثوب زيتي اللون مطعم بالحرير والشيفون لحضور حفل زواج شقيقها: "أضفت الى الثوب الشيفون من الجوانب والاكمام، حتى يصبح عصرياً، بدلاً من فساتين السهرة الحديثة".

وأوضحت ان "أجرة الثوب لليوم الواحد تبدأ من 300 شيكل (85 دولاراً) حسب نوع الثوب".

وتشرف سمية بشكل طوعي على شغل مطرزات لنحو 70 امرأة من قرية بيت عور التحتا وقرية صفا، وبيع مطرزاتهن الى ألمانيا وفرنسا ومعارض دولية، ليعود الريع لتمويل صفين لذوي الإعاقات في منطقة رام الله.

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

آدم عليه السلام

هو أول البشر وأول نبي دعى لتوحيد، وقام عليه السلام في وضع حجر الأساس لكل من الكعبة المشرفة والمسجد الأقصى ، بخلاف ما يدعي الصهاينة ، بأن المسجد الأقصى جديد العهد ويخص الديانة اليهودية. ولعل التاريخ لم يروي شيئا عن زيارة سيدنا آدم للقدس، إلا أن هذا يعود لتزوير الصهاينة للتاريخ حتى يثبتوا أن القدس تخصهم دون غيرهم.

لقد بنى الملائكة عليهم السلام الكعبة المشرفة لتكون في مقابلة البيت المعمور في السماء. وقد قيل إن آدم عليه السلام بنى البيت من خمسة جبال كانت الملائكة تحضر له حجارتها، وهي جبل طور سيناء، وحراء، وطور زيتا (جبل الزيتون بالقدس)، وجبل لبنان، والجودي (جبل بتركيا ويقال أن سفينة نوح وجدت عليه). وقيل إن بناء آدم عليه السلام ، وبناء الملائكة عليهم السلام بناء واحد، آدم يبني والملائكة تساعده.
وبنى إبراهيم وإسماعيل، عليهما الصلاة والسلام، البيت بأمر من الله عزَّ وجل على قواعد بناء آدم عليه السلام. وكان بناء إبراهيم عليه السلام بالحجارة ورضماً بدون مونة أو خلطة ماسكة بين الحجارة، وكان يبني كل يوم «ساقاً» أي صفاً واحداً من الحجارة، ولما انتهى إلى موضع الحجر الأسود طلب من إسماعيل عليه السلام أن يأتيه بحجر يكون علامة موضع بداية الطواف فجاءه جبريل بالحجر الأسود. وعُمْرُ بناء إبراهيم عليه السلام أربعة آلاف سنة تقريباً، كما ورد في بعض الروايات

مسقط أفقي للمسجد الأقصى المبارك
(ثاني مسجد وضع في الأرض
خط حدوده آدم عليه السلام)

أما بالنسبة للقدس فالمرحلة الأولى في تاريخ المسجد الأقصى المبارك، وتمتد منذ بنائه الأول على يد آدم عليه السلام، وحتى أول انحدار معروف له تاريخيا في عهد فرعون مصر، وتشهد فيما بين ذلك بعثة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، ثم إسحاق ويعقوب ويوسف عليهم الصلاة والسلام، ولتتعاقب عليها أقوام اليبوسيين، والكنعانيين، والهكسوس.

Australian Palestinian Cultural Centre
المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي
PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

جاء بناء المسجد الأقصى المبارك فوق هضبة موريا Moriah بالقدس القديمة، ليصبح ثاني بيت وضع للناس لعبادة الله تعالى، بعد أربعين عاما من بناء البيت الأول، المسجد الحرام بمكة، كما نص على ذلك الحديث الشريف.

عن أبي ذر الغفاري -رضي الله تعالى عنه- قال: قلت: (يَا رَسُولَ اللَّهِ أيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أوَّلَ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قَالَ: قُلْتُ ثُمَّ أيٌّ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أيْنَمَا أدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلِّهْ فَإنَّ الْفَضْلَ فِيهِ.) صحيح البخاري/ حديث 3115 ترقيم العالمية

هذا الحديث الشريف حدد المدة الفاصلة بين بناء البيتين الحرام والمقدس بأربعين سنة، وهو ما يرجح أن يكون بانيهما نفس الشخص أو من نفس الجيل. واختلف في تحديد هذا الباني الأول على ثلاثة أقوال، فمن قائل انه آدمAdam عليه السلام أو أحد أبنائه، ومن قائل إنهم الملائكة، وذلك قبل وجود البشر على الأرض، ومن قائل إنه إبراهيم Ibrahim - Abraham عليه السلام. والمرجح هو أنه آدم، عليه السلام، بوحي من الله تعالى، لأن هذين البيتين إنما وضعا ليتعبد فيهما الناس، وليس الملائكة، بخلاف البيت المعمور في السماء، فناسب أن يبنيهما الناس. ثم إن إبراهيم عليه السلام إنما رفع قواعد البيت الحرام ولم يبنها ابتداء، كما نص القرآن الكريم، فلا يرجح أن يكون هو الباني الأول لأي من المسجدين الحرام أو الأقصى.

عن أبي بن كعب، قال:
إن آدم لما حضره الموت قال لبنيه: أي بني، إني أشتهي من ثمار الجنة. قال: فذهبوا يطلبون له، فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه، ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل، فقالوا لهم: يا بني آدم ما تريدون وما تطلبون؟ أو ما تريدون وأين تطلبون؟
قالوا: أبونا مريض واشتهى من ثمار الجنة،
فقالوا لهم: ارجعوا فقد قضي أبوكم. فجاءوا فلما رأتهم حواء عرفتهم فلاذت بآدم، فقال: إليك عني فإني إنما أتيت من قبلك، فخلي بيني وبين ملائكة ربي عز وجل.

فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه، وحفروا له ولحدوه وصلوا عليه ثم أدخلوه قبره فوضعوه في قبره،ثم حثوا عليه، ثم قالوا: يا بني آدم هذه سنتكم. واختلفوا في موضع دفنه: فالمشهور أنه دفن عند الجبل الذي أهبط عليه في الهند، وقيل بجبل أبي قبيس بمكة وكلها روايات من العهد القديم الذي يعود ويقول أن سيدنا نوح حمل جثمان سيدنا آدم بسفينته. ولم ترد الهند إلا بالتوراة، ولكن لا نرى الهند مكان لنزول آدم من الجنة أو حتى دفنه بها والأرجح أن يكون هبط إلي فلسطين أو الحجاز ودفن بإحداهم والله أعلم.وقد ماتت بعد حواء بسنة واحدة. واختلف في مقدار عمره عليه السلام: وقد ذكرنا في الحديث عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعاً: أن عمره اكتتب في اللوح المحفوظ ألف سنة.